

## مدرّبونا يقفون كباراً

■ خليل جليل

الدفاع عن المدرب الوطني والاعتزاز بكتفائه وقدراته التدريبية وما حققه في مناسبات لا تعد ولا تحصى وظهوره اللافت ودوره في قيادة منتخبنا في احلك الظروف واعداها، صارت مثل هذه الامور ثوابت مسلم بها ومعترف بها كبدبيات تاريخية لسيرة العمل التدريبي لمدرّبينا الوطنيين وما قدمته اسماء رصينة لها تاريخ ولها ماض وحاضر وهي تملك ايضا مستقبل بتلابيب المستقبل الكروي بما توفر لها من دعم وعوامل متواضعة مثل هذا الدعم.

وان قضية تسمية مدرب جديد لقيادة منتخبنا الوطني الذي يعاني مرحلة صعبة ومعقدة في تاريخه في هذه المرحلة التي تكاد تكون غير مسبوقة وهو يتأهب لمهام كروية من دون اية هوية تدريبية بعد مغادرة سيدكا الذي سلب منه هويته الحقيقية التي عرف بها في ظل اُسماء وكفاءات تدريبية وطنية مخصصة عانت كثيرا من ابناء جلدتهم قبل غيرهم ولنا شواهد وشواخص كثيرة ، فقد اعطت هذه الاسماء اكثر مما اخذت وقدمت اكثر مما قدم لها وعملت بصمت لا من اجل شيء نبيل من اجل واجب وطني تمثل بقيادة منتخبنا في محافل كروية لم تعرف فيها مهمات تدريبيّا مع منتخبنا كما يسمى بالعمود والمكافآت والرواتب الخيالية والمنح الضخمة التي يصحو وينام على ايقاعها ومضمونها التدريب الاجنبي.

وتنهت الاوساط الكروية العراقية خلال الاسبوعين الماضيين ابرصاصات وجدل واسمين وحملات اعلامية ومتابعات صحفية ساخنة بشأن مشروع تسمية المدرب الجديد الذي يفترض ان يقود منتخبنا في مهمته المقبلة والحساسة في تصفيات كأس العالم وقد صور البعض ان المنفذ الوحيد لمنتخبنا هو المدرب الاجنبي.

لا ضير ان يتجه الاتحاد العراقي لكرة القدم لتسمية مدرب اجنبي معروف لقيادة المنتخب وهذا ما اكده رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود فور اعلان نتائج انتخابات الاتحاد العراقي وفوزه بمنصب الرئيس عندما وعد بمدرب اجنبي لقيادة المنتخب وكان الامر يتعلّق بتقديم جائزة ثمينة وكبرى لرد الجميل لهذا الفوز ولصناعة وطبعا أعضاء الهيئة العامة وليس المهتمون بالشأن الكروي.

ومع مرور الوقت وبعد ان شعر المسؤولون في الاتحاد العراقي لكرة القدم بصعوبة التمكن من ايجاد مدرب اجنبي من السرعة ان يتم التعاقد معه للقيادة المنتخب اخذ الاتحاد العراقي يفكر بالمدرب الوطني او المحلي ومنحه ثقة قيادة مهمة تدريب المنتخب في مرحلته المقبلة وكانت طبعا هناك اسماء كبيرة ولاعبة طرحها أعضاء اتحاد الكرة انفسهم وليس نحن وقد رشحت هذه الاسماء للتباحث بها والوصول الى قناعة متكاملة لتسمية عدد من هذه الاسماء المهمة تدريبية وطنية مع منتخبنا لقيادته في محنته المقبلة وليس مرحلته لان ما يواجهه الآن لا يمكن إلا ان يندرج وفق ما يسمى بالمنحة الكروية.

وكان من بين تلك الاسماء التي اعلن عنها عدد من أعضاء الاتحاد لوسائل الاعلام ومع سبق الإصرار مدربين عراقيين بمعنى الكلمة كبار في مسيرتهم مع كرة القدم العراقية كعدنان درجال وعدنان حمد ويحيى علوان واكرم سلمان وغيرهم من ثروا الكروية الغائبة. وفي ظل هذا التوجه الذي لاقى استجابا سريعا وواضحا لدى عشاق الكرة العراقية وانصار منتخبنا الوطني ومحبيه من الذين وجدوا في هذه الخطوة المناسبة والملائمة للظروف التي يعيشها المنتخب بعد مغادرة سيدكا عاد الاتحاد وفضل التمسك بفكرة الاستعانة بمدرب الاجنبي والعودة مرة اخرى لتهميش مدرّبينا الوطنيين وعدم الاعتراف بكفاءاتهم ليجد الاتحاد مرة اخرى نفسه وسط دوامة البحث عن المدرب الاجنبي واستنزاف الوقت من اجله والتمسّحية من اجله ربما تصل الى ثمن باهظ يدفعه المنتخب وليس سواء ويدفع هذا الثمن ايضا مدرّبونا الذين وجدوا انفسهم في موقف حرج جدا وابتداء جلدتهم بسقون عليهم الى حد كبير ويفرطون بسعتهم الى حدود غير معقولة قائمة على اساس لا تعرف من كرة القدم من معنى واليها من حب ودور انساني مؤثر في حياة الشعوب والامة، وولنا من تجارب هذه الامم التي تمسك بكفاءات ابنائها التدريبية التي كتب عليها القدر ان تتشبت هنا وهناك وتطعي عسارة مشوارها الفني في عالم التدريب لغيرنا بعدما وجدت من ححنو لها احترامها وعرفانها وتقدير الجهد خارج اسوار الوطن.

وبرغم تلك القساوة والايحاف الذي تعرض له مدرّبونا الذين حملوا منتخبنا والكرة العراقية في قلوبهم وبنانوا بهذا الحمل الثقيل تبقى تلك الاسماء كبيرة بمعانيها ولا يمكن ما قدمه انور جسام ويحيى علوان وعدنان درجال وعدنان حمد واكرم احمد سلمان ورجب حميد ان ينسى بسهولة، بل ستزيد هذه القساوة من اصرارهم للتمسك بروحية وطنية لعل للدفاع من اجل مصلحة الكرة العراقية التي يسبقون كباراً بين طباط صفحتها وتاريخها اليوم وغدا ومثلما كانوا في ماض لا يعرف لهم سوى الانتفاع الوطني وليس سواء.

## قبل لقائهما المرتقب الليلة

# مدربا الجوية والصناعة يؤكدان استكمال تحضيراتهما وجاهزتهما للفوز

□ بغداد / طه كمر

يلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم السبت على ملعب الشعب الدولي فريقا الجوية والصناعة في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لدوري النخبة للموسم ٢٠١٠ - ٢٠١١ بعد ان احتل كل منهما مركز الوصافة في المجموعتين الشمالية والجنوبية وكان الفريقان قاب قوسين أو أدنى من التأهل الى المباراة النهائية بحكم المستوى الفني العالي الذي قدمه لاعبوها لولا ان ثمة تعثرات بسيطة تعرضا لهما تكفلت باصلاتهما من التواجد في المباراة النهائية ما جعل فريقَي الزوراء وأربيل يحجزان المركز الأول للمجموعتين.

عن استعداد الفريقين لهذه القمة الجماهيرية التي سيشهدها ملعب الشعب الدولي في اُسمة رمضانبة جميلة ستجسد الكابنات ومهارات الفريقين (المدي الرياضي / الصناعي) استطلعت آراء بعض المدربين واللاعبين لكلا الفريقين ليبيان مدى استعدادهما لهذه المباراة ومدى جاهزية كل منهما وتوقعاتها لنتيجة المباراة فكان مدرب ولاء الجوية هو اللاعب هاشم البائدوني بالحديث حيث قال الدكتور صالح راضي مدرب الفريق الجوي : الحمد لله ما تحقق للفريق الجوي وهو وصولنا الى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لكن بصراحة فان مستوىنا لم يلق عتد هذا الحد، بل كان يتعداه الى التأهل للمباراة النهائية التي كان التواجد فيها هو هاجسنا الوحيد طوال تواجدينا في دوري الموسم الحالي . وأضاف لولا ان ظروف طارئة تعرض لها الفريق لضمان التأهل الى مباراة الأولة أمام متأهل المجموعة الشمالية فريق أربيل والتحقيد للمباراة التي لا تبرح ذاكرتي وتفكيرى والتي تعرضنا فيها الى الخسارة أمام فريق نطق الجنوب وكان حكم المباراة هو السبب المباشر في هذه الخسارة غير المتوقعة التي لو لا أننا خسرتها لكان قد حجزنا المركز الأول في المجموعة الجنوبية لكن هذه هي كرة القدم ولا يسعنا إلا ان نبارك لفريق الزوراء وصوله الى المباراة النهائية عن مجموعتنا الذي استطاع بجدارته الوصول لها .



صالح راضي

وأكد راضي جاهزية لاعبيه لتلك المباراة التي ستكون خاتمة جيدة للفريق الجوي في هذا الموسم الذي شهد تألق لاعبيها في أغلب المباريات خصوصا الأخيرة التي أمطروا شباك فريق المصافي بخمسة من الأهداف كانت قابلة للزيادة لولا سوء الحظ موضعا ان جميع اللاعبين يتمتعون بالجاهزية التي سيفصحون عنها في مباراة اليوم أمام فريق الصناعة الفني الذي انتزع اعجاب الجميع من خلال المستوى الفني العالي الذي قدموه خلال منافسات هذا الموسم معاهدا جمهور الفريق الجوي على تقديم مباراة كبيرة لتليق باسم الجوية وسعته الكبيرة التي بناها خلال تاريخ عريق حافل بالإنجازات متوقعا فوز فريقه في هذه المباراة . فيما قال لاعب الفريق أحمد إيباد : ان مباراة اليوم ستكون بكل تأكيد مباراة كبيرة بكل شيء لا للفريقين من ثقل كبير على الساحة المحلية فريقينا يضم نخبة من اللاعبين الجيدين الذين بمقدورهم تحقيق الفوز خصوصا واننا كنا الأقرب على خطف لقب الدوري لو لا بعض الاخفاقات التي تعرض لها الفريق خلال مسيرته لهذا الموسم . وأكد اننا سنعمل كل ما بوسعنا اليوم من أجل تأكيد أحقيتنا بتحقيق الفوز على فريق الصناعة الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستهانة به كونه يضم



لاعين مميزين مضت على توليفتهم هذه موسم عدة حققوا الاستقرار المطلوب خلال المواسم الماضية وبرزوا هذا الموسم كفريق مناس على اللقب يقف على رأس هرمهم التدريبي الكابن قطان جدير وساعدهم ببطولة خارج دائرة المنافسة على اللقب برغم تحققتنا الفوز في جميع المباريات الأخيرة لكن هذا لم يسعنا بسبب تحقيق غريمنا التقليدي فريق الزوراء الفوز أيضا في مباراته الأخيرة ما جعله يتفوق علينا بفارق نقطتين ضمن خالها التأهل الى المباراة النهائية . وأكد راضي ان نتيجة مباراة اليوم سترجح كفة الجوية وسيكون المركز الثالث من نصيبنا تقدمه الى جمهورنا العريض كعرفان وولاء منا لهذا الجمهور الذي أزرنا كثيرا في حلنا وترحلنا وسأعمل كل ما بوسعي لأسجل هدفا في شباك الصناعة . أما في الجهة الثانية فقد تحدثنا لمدرب فريق الصناعة الكابن قطان جدير عن هذه المباراة قائلا : الحمد لله على ما تحقق لنا ولو ان سعينا وتفكيرنا كان ينصب



قطان جدير

على تحقيق المركز الأول على المجموعة الشمالية لكن هذه هي كرة القدم مشيرا الى ان المركز الثاني على المجموعة في ظل تواجدها بطال الموسم الماضي وبطل الموسم الثلاثة الماضية وكذلك فرق الشرطة والكهرباء والنظ بعد إنجازا بحد ذاته . وأضاف: إننا اليوم أعدنا العدة لمواجهة الجوية لما لهذه المباراة وقع كبير في نفوس لاعبينا وكذلك الجمهور الذي سيحضر المباراة لأن الجوية فريق كبير وتاريخه يشهد بذلك فضلا عن ان فريق الصناعة لا يختلف من حيث الاداء والانسجام شيء عن خصصنا اليوم فالتاريخ على مر السنين يشهد تقارب نتائج الفريقين من حيث الفوز والتعادل والخسارة ودائما ما يقف الصناعة ندا قويا للجويين منذ موسم عديدة . وأكد جدير استعداد وجاهزية لاعبيه لخوض هذا اللقاء من خلال تصاعد الاداء خصوصا في المباريات الأخيرة التي خاضها الفريق وما حصل ان احتل الفريق المركز الثاني خير دليل على جاهزية فريقنا الى تحقيق نتيجة ايجابية في هذه المباراة التي دائما ما نستهيوي اللقب في ظلها كون خصصنا فيها سيكون من الطراز الخاص أي ان فريق الجوية يضم نخبة كبيرة من اللاعبين الدوليين وهذا ما يمنح لاعبينا حافزا مونييا للوقوف أمامهم ومجاهبتهم وتحقيق التفوق عليهم .

## رؤية رقمية لمباراة المركز الثالث لدوري النخبة

# الصناعة يبحث عن الفوز الأول على منافسه منذ ١٦ عاما . . والجوية يريد المركز الثالث للمرة العاشرة



صراع الجوية والصناعة لخطف المركز الثالث

في الثانية.

سجل اهداف الفريق الـ٣١ للموسم الحالي تسعة لاعبين إضافة الى هدف سجله لاعب زاخو في مرماه لصالح الصناعة، وتصدر احمد حسين قائمة الهدافين برصيد سبعة اهداف يليه بسام قابل بخمسة اهداف ثم ثلاثة لاعبين بأربعة اهداف وهم: علي كاظم وعقيل متعب وإيباد شعلان ثم علي احرز فريق الصناعة أهداف بمرمى معه فرق مجموعته عدا النقط الذي تعادل معه سلبيا في المرحلتين، وسجل الفريق في ١٢ مباراة بالشوط الاول، فاز بـ١١ منها وخسر واحدة.

لم يلعب فريق الصناعة على ملعب الشعب في الموسم الحالي، وتجنب الخسارة في المباريات الـ١٨ التي لعبها على ملاعب بغداد، فاز بـ١٢ منها وتعادل بست، سجل ٢٤ هدفا ودخل مرماه عشرة اهداف، جامعا ٤٢ نقطة.

تراجعت نتائج الفريق في المرحلة الثانية للموسم الحالي عندما اكتفى بـ٢٥ نقطة مقابل ٣٠ نقطة حصدها في مبارياته بالمرحلة الاولى.

حل فريق الصناعة ثالثا في الترتيب النهائي لمسابقة الدوري العراقي مرتين، موسمي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ و ١٩٨١ - ١٩٨٢، في حين جاء رابعا ثلاث مرات موسما ١٩٧٤ - ١٩٧٥ و ١٩٧٦ - ١٩٧٧ و ١٩٨٢ - ١٩٨٣.

□ كتب / عبد الوهاب النعيمي  
□ تصوير / قحطان سليم

يلتقي فريق القوة الجوية مع الصناعة (اليوم) في لقاء تحديد المركز الثالث، بعد ان حل الفريقان في المركز الثاني في مجموعتهما، فحل القوة الجوية ثانيا في المجموعة الجنوبية، والصناعة في المركز نفسه في المجموعة الأولى.

ويزور فريق الصناعة ملعب الشعب لأول مرة في الموسم الحالي عندما يلتقي منافسه القوة الجوية في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لدوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٠ - ٢٠١١، ويلتقي الفريقان منذ موسمين بسبب وقوع كل منهما في مجموعة تختلف عن مجموعة اخرى، ولولا حصولهما على المركز الثاني في مجموعتهما، لكان هذا الموسم الثالث على التوالي الذي لم يلتقيا فيه.

لعب الفريقان لأول مرة في الموسم الأول لدوري الكرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، سجل للجوية فلوح احسن (رئيس الهيئة الإدارية لنادي الزوراء حاليا)، وللصناعة طارق حنص، في حين كان آخر لقاء بين الفريقين في دوري النخبة لموسم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، وانتهى بتعادلها من دون اهداف.

آخر موسم التقى فيها الفريقان كان ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، عندما لعبا اربع مرات، اثنتين في الدوري الممتاز ومثلهما في دوري النخبة، فاز الجوية في ثلاث منها وتعادلا في واحدة، وأحرز فريق الجوية خمسة اهداف عن طريق خمسة لاعبين هم: مخلد علي وحيدر رحيم وعلي منصور واحمد حنون وعلاء كلف، في حين لم يسجل فريق الصناعة أي هدف في المباريات

الأربع التي أقيمت اثنتان منها على ملعبه ومثلهما على ملعب القوة الجوية. والتحقيا وجهًا لوجه ضمن منافسات الدوري العراقي في ٥٥ مباراة، فاز الجوية في ٣٥ منها والصناعة في ست، وتعادلا في ١٤ مباراة، سجل الجوية ٩٠ هدفا مقابل ٣٩ هدفا للصناعة.

وابتعد الفوز عن فريق الصناعة في لقاءاته ضد القوة الجوية منذ ١٥ عاما، حيث كان آخر فوز في الـ١٥ من آذار ١٩٩٦، عندما فاز بهدفي تحسين فاضل وحسين عبد الله، ولم يسجل فريق الصناعة أي هدف في مرمرى القوة الجوية في المباريات الخمس الأخيرة التي جمعتهما، وسجل ايباد شعلان آخر اهداف فريق الصناعة في مرمرى القوة الجوية في لقاء الفريقين في الـ١٨ من آذار ٢٠٠٧ التي انتهت جوية (٤-٢).

فاز القوة الجوية في آخر خمس مباريات مع الصناعة، ولم يتمكن الأخير من الفوز في آخر خمس مباريات أقيمت على ملعب الشعب، انتهت ثلاث منها للجوية واثنان بالتعادل.

آخر مباراة جمعت الفريقين على ملعب الشعب، كانت في الـ١٨ من آذار ٢٠٠٧، وفاز الفريق الجوي برعاية سجل نصفها هذير يوسف وأحرز الهدف الثالث علي محمد وحسين سيهوني لاعب الصناعة الرابع في مرماه وهدفان للصناعة أحرزهما ايباد شعلان.

## القوة الجوية

حقق فريق القوة الجوية الفوز في آخر ست مباريات، وخسر في منافسات المرحلة الثانية للمباراتين اللتين لم يسجل فيهما، بالمقابل لم يسجل في أربع مباريات بالمرحلة الأولى.

سجل هدف الفريق برصيد ١٣ هدفا امجد راضي، ستة اهداف في المباريات الخمس الأخيرة، وأحرز فريق الجوية خمسة اهداف في مباراته الأخيرة أمام المصافي، وهي أول مباراة يسجل فيها خمسة اهداف في مباراة واحدة في الموسم الحالي، وأحرز امجد راضي هدفين كل من محمد عبد الزهرة وعلي عبدالجبار واحمد ايباد، وسجل وحيد واحدا، حيدر حسين واحمد عبد الأمير وابراهيم كامل.

لعب فريق القوة الجوية على ملعب الشعب في الموسم الحالي اربع مباريات، فاز بثلاث منها على كروياء والنخبة بهدفين نظيفين والهندية برعاية وخسر امام الزوراء بهدف نظيف.

حل فريق الجوية ثالثا في الترتيب النهائي لمسابقة الدوري العراقي تسع مرات، موسما (١٩٨٠ - ١٩٨١، ١٩٨٢ - ١٩٨٣، ١٩٨٣ - ١٩٨٤، ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ١٩٨٦ - ١٩٨٧، ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ١٩٩٢ - ١٩٩٣، ١٩٩٤ - ١٩٩٥، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)، وجاء الجوية رابعا مرتين في موسمي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ و ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦.